رابط المادة على منصة باحث

فوائد منوعة

فضل عشر ذي الحجة | الشيخ عبد الله السعد

عبدالله السعد

نعم بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وعليه نتوكل ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله هذه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فاذكر نفسي واخواني بما ثبت في صحيح البخاري من حديث سعيد ابن جبير عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان رسول صلى الله عليه - 00:00:00

عليه وسلم قال ما من ايام العمل الصالح فيها احب الى الله من هذه الايام. اي ايام عشر ذي الحجة قال بعض الصحابة ولا الجهاد يا رسول الله؟ قال ولا الجهاد. الا رجل خرج بنفسه وماله ولم يرجع - 00:00:30

من ذلك بشيء فلم يجعل عليه الصلاة والسلام شيئا يعدل العمل في هذه العشر والجد والاجتهاد في الطاعة والعبادة سوى عبادة واحدة الا وهي ان يخرج الانسان مجاهدا في سبيل الله - 00:00:50

اكتب له الله عز وجل الشهادة ويعقب جواده فلا يرجع الى اهله بشيء فهذا هو الذي يعدل العمل في هذه العشر. اذا هذه اذا في هذه العشر هو افضل من غيره في باقي الايام. ولذا اختلف اهل العلم هل - 00:01:10

هذه العشر افضل ام العشر الاخير من رمضان؟ فقال بعض اهل العلم هذه العشر افضل. لما في حديث ابن عباس فانه لم يستثني شيئا الا ما تقدم ذكره. قال ما من ايام العمل - 00:01:40

الصالح فيها احب الى الله من هذه الايام. فلم يستثني اياما نعم غير هذه الايام فلذا ذهب جمع من اهل العلم الى ان العشر الاول من ذي الحجة هو افضل الايام. وذهب بعض - 00:02:00

واهل العلم لان العشر الاخير من رمضان هو افضل وبعض اهل العلم فالصلاة في ذلك فقال ان الليالي ليالي العشر الاخير من رمضان افضل لان فيها ليلة القدر. ان ايام العشر - 00:02:20

افضل اي عشر ذي الحجة من من العشر الاخير من رمضان. نعم. حديث ابن عباس ان عشر ذي الحجة العمل فيها افضل من غيرها. ولذا جاء في حديث جابر ان عشر ذي الحجة افضل - 00:02:40

الايام الدنيا. ومما يدل على فضلها ان الله عز وجل قد اقسم بها قال والفجر وليال عشر والشفع والوتر. فالليالي العشر هي عشر ذي الحجة ولا شك ان ربنا جل وعلا اذا اقسم بشيء طبعا لا يخفى ان الله عز وجل يقسم بما يشاء - 00:03:00

من مخلوقاته سبحانه وتعالى بخلاف العبد فانه لا يجوز له ان يقسم الا بربه سبحانه وتعالى واذا اقسم الله عز وجل بشيبا لهزا على فضل وعظم هذا شيء يدل على فضل هذه العشر ان آآ عبادات - 00:03:30

ان جمعا من العبادات العظيمة قد اجتمعت ان اكثر من عبادة قد اجتمعت في هذه العشر منها طبعا اه عبادة الحج وهي على رأس هذه العبادات ولا يخفى عن الحج ركن من اركان الاسلام. كما ان فيه - 00:04:00

اذا كما سأل السائل عبادة الاضحية. كما ان فيها ايضا عبادة من اعظم العبادات الا وهي عبادة الذكر لله سبحانه وتعالى. قال الله عز وجل واذكروا الله في ايام معلومات - 00:04:20

قال واذكروا الله في ايام معدودات. المعلومات والمعدودات يعني من اول ذي الحجة الى اليوم الثالث عشر احدها العشر الاولى من شهر العشر الاولى من شهر ذي الحجة والثانية فيما - 00:04:40

يتعلق بايام التشريق. ولذا ايضا هذه الايام قد تضمن اياما عظيمة. هذا الكلام اللي تقدمه من حيث المجموع. واما من حيث الافراد او الافراد عندنا في هذه العشر وهو اخر هذه العشر هو الا وهو يوم الحج الاكبر - 00:05:00

العيد الاقبض يوم عيد الاضحى. نعم. ولا شك ان يوم عيد من اعظم الايام. ولذا جاء في صحيح ابن خزيمة من حديث عبدالله ابن قرط ان رسول صلى الله عليه وسلم قال اعظم الايام عند الله يوم النحو ثم يوم القو. يوم النحو هو يوم - 00:05:30
والقوا هو اليوم الحادي عشر وسمي بهذه التسمية لان الناس اي الحجاج يقومون بمنى الايام التي تقدمت كانوا في حركة في يوم التروية يتوجهون الى منى في يوم عرفة اليوم التاسع يذهبون الى عرفة في ليلة العاشر يذهبون الى مزدلفة. يوم العيد - 00:06:00
الذي هو آآ يوم عشرة يذهبون الى منى لكيوم الجماو. فالايام التي تقدمت يقولون في حركة اليوم الحادي عشر يوم القوم يقوون بمنى ولا يكون عندهم الا رمي الجمار. نعم - 00:06:30
يوم النحو من اعظم الايام عند الله عز وجل ايضا يوم عرفة وهو يوم جدا لا يخفى على الاخوة المستمعين عظم وفضل هذا اليوم. وما من يوم يحصل فيه العتق من النار كما يحصل في هذا اليوم. وان ربنا جل وعلا يدنو في يوم - 00:06:50
عرفة ثم يباهي ثم يباهي بعباده الذين اتوا الى الحج يباهي بهم ملائكته ويقول انظروا الى عبادي اتوني شعثا غبرا ضاحين. ضاحين اي تعرضوا الشمس او متعوظين عفوا للشمس وظوئها وحرارتها. نعم. زاحين من وقت الظحى - 00:07:20
نعم فاذا عشر ذي الحجة ايام عظيمة جدا يساطب ويلاصق هذه الايام ايام عظيمة اخرى. الا وهي ايام التشريق. ولذا جاء في حديث موسى تاء ابن علي عن ابيه عن عقبة بن عامر. قال عليه الصلاة والسلام يوم عرفة - 00:07:50
ويوم النحر وايام التشريق عيدنا اهل الاسلام. فكلها ايام اعياد يقول للحجاج اعياد مكانية بالاضافة الى هذه الاعياد الزمانية هذه الاعياد ضمانية لكل المسلمين. ومكانية للحجاج الذين يأتون الى بيت الله - 00:08:20
حرام فيجتمع لهم العيد ان الاعياد المكانية نوعين من العيد الاعياد الزمانية والاعياد المكانية. اذا هي ايام عظيمة وايام فاضلة وايام جليلة. نعم. اذا المسلم ان يعني يكسر فيها من العبادة ومن الطاعة. وتقدم لنا على رأس هذه - 00:08:50
العبادات عبادة الحج طبعا لا شك ان القادر على الحج ولم يحج من قبل لا شك انه يجب عليه ان يحج على الفور. نعم. واما الذي قد حج ان تيسر له الحج فلا شك ان - 00:09:20
عبادة عظيمة. نعم وفي هذه الايام ايضا عبادة العمرة الرسول صلى الله عليه وسلم عندما قدم الحج في السنة العاشرة كان قارما. اي بين العمرة والحج. نعم. ايضا عبادة الاضحية كما تقدم وهي عبادة عظيمة وقد ذهب بعض اهل العلم الى وجوب الاضحية - 00:09:40
القادم وواضح كما هو مذهب الجمهور بل ليس هناك خلاف بين الصحابة رضي الله تعالى عنهم على ان الاضحية سنة وليست بواجبة. فاذا تيسر للانسان ان يضحي فبها نعمة واذكر بهذه المناسبة اخواني المسلمين ان لا ينسوا اخوانهم من الاضحية. فاذا - 00:10:10
للانسان ان يضحي في بلده وان يضحي ايضا اضحية اخرى في في البلاد الاخرى من بلاد الاسلام خاصة اذا كانوا في حاجة شديدة وفي مجاعة اكيدة وفي شدة ولأواء فان تيسر هذا لي اه العبد فبها ونعمة نعم - 00:10:40